عدد ٥٩٠ * تونس يوم الثلاثاء ١٩ قعدة سنة ١٣١٧ الموافق ٢٠ مارس الافرنجي سنة ١٩٠٠ * السنة ١٣

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
نهج بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

تقبل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات

	صانتيمات	
في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

حالة افغانستان الحاضرة

ادرجت الشام الغراء رسالة عربتها عن احدى الجرائد التركية في حالة افغانستان الحاضرة من قلم احد الافغانيين الواقفين على اسرار المجاري السياسية فاحببنا افادة حضرة القراء بنصها وهي

من امعن النظر في المناقشات المتنوعة التي تلوكها السن الصحف في هذه الايام فيما يتعلق بحشد الجند الروسي في تخوم الافغان لا ينشب ان يقضي بالعجب العجاب وفي الواقع ان حضرة الامير عبد الرحمان خان حاكم الافغانية منذ بضع سنين قد جعل بتدابيره الحكمية حدود بلاده من جهة الروسية امنع من عقاب الجو وان البعوث التي حشدتها روسيا في هذه الاسابيع لم يشهد لها مثيل الى الان حتى دعيت عامة الصحف الهندية الى الخوض بلسان واحد في دراية الامير المشار اليه وسعة اقتداره بالنظر لما ابداه من حكمة الحكم ·

وما من منكر ان الروس صوبت مطامعها منذ امد بعيد نحو الهند على حين انهم علموا علم اليقين ان الامتيازات التي قبضوا على قيادها في الصين دفوا صفوا لا يسهل عليهم نيلها في اطراف الهند · وحقيق بافغانستان ان تشبه بخلية نحل يلذ مجتناها وكم في باطنها من لدغات سامات ولئن كانت تعد حكومة صغيرة بالنسبة لجارتيها اللتين تصبوان للسلم فهي اذا مسها احد باذى طفيف تلدغه ·

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

واذا لم يمسسها احد بسوء فلا تضر بمصلحة احد البتة ولئن كان للافغانية في حدودها الان قدر كاف من المعاقل والقلاع والجند النظامي فهي لا تثق بهذه المعدات امام ما تاتيه روسيا من المناوشات الاولى بل ان ماتثق به في تلك الارجاء هم اولئك القبائل الكثيرة المستعدة لبذل ارواحها والمفاداة بآخر رجل منها في سبيل الدفاع عن الحكومة بما فطرت عليه من الشجاعة وركز في طباعها من المتانة والتمسك بالدين · وهؤلاء القبائل كابوير يحسنون استعمال السلاح ويمهرون فن الحروب اشتهروا بطاقتهم العسكرية وربما يندر وجود امثالهم في العالم بممارسة الحروب الجبلية

واذ ادرك الروس هذه الحقيقة الراهنة سراعا وتحققوا انهم لا يحصلون عفوا على منافع كثيرة في الارجاء الافغانية على نحو ما حصلوا عليه في الصين اقتضى لهذه الدولة الان ان تستخدم مئات الالوف من جندها للقوم في افغانستان بعمل مافهم ثم لا يتوقع حدوث حرب على التخوم الافغانية ولا تستطيع الروسية ان تعمل عملا مهما اليوم مهما جدت وحشدت مثل هذه البعوث

ويستفاد من مصدر ثقة ان الجند الذي ساقته روسيا الى مواقع عدة من حدود الافغانية فبالغت الجرائد في كميته حتى ابلغها الى ثلاثين واربعين الفا لا يكاد يتجاوز الاربع كتائب وبضعة مدافع واحد هذه الكتائب مرابط في موقع شيخ جينق وهو آخر محطة لروسيا في سكة الحديد على طريق هرات اما الثلاث كتائب الاخرى فان احداها انفذ الى مرغاته والثاني الى شهر سبزه والثالث الى كركي وهذه المدينة هي آخر مرفا بحري للروسيا في ساحل ام دريا وفي الصفة الثانية من النهر تجد قصبة أنخوى الافغانية وهذه القصبة هي احسن موقع معتنى به من بلاد تركستان الافغان ·

ويعترف عامة العمال والضباط الروس المرابطين في تلك المواقع ان حكومة روسيا لا تترك العمل الذي اجرته في الصين لتفتح مسالة جديدة في ارجاء بلاد الافغان لان الروس يستخاون الهند وفي اي زمان كان يتاتى لهم ان يتخطوا الحدود اليها اما الان فينبغي ان يكون اهم شغل لهم تقرير نفوذهم في الصين ومن الاحوال الدالة على انتباه الصينيين من سنة الغفلة وتحديقهم في تعديات الاجانب عليهم ذلك الامر الذي نشرته اخيرا حكومة الصين بفصل سياسة اليابان وعوامل نفوذها وعليه فمن المحقق ان روسيا ستسعى في اكمال النواقص قبل ان تحدث فترة للعمل الذي بدات فيه بالصين ولا تنظر الى وجهة اخرى ابدا ·

وثمة دليل آخر على ان الروس لا ينوون الان شرا بافغانستان وهو ان هذه الحكومة تبدي نحو الروسية ملاءمة ورقة في الاحوال الحاضرة ولا مراء في ان لو عمدت روسيا لابداء تاجذ من الشر طفيف ضد الافغانية يكون عملها داعيا الى تصييع هذه المصافاة وانقلابها الى عداوة وبغضاء وقد القى مؤخرا احد الجند في برلين خطابا في روسيا وانكلترا في آسيا الوسطى فقال ان افغانستان يمكنها ان تجند عشرين او ثلاثين الف مقاتل فكان كلامه حجة على ان الاوروباويين يجهلون بالمرة احوال هذه الامارة الا وان لافغانستان الان في ضاحية كابل فقط مائة الف جندي مدرب يتسنى له ان يبلغ هرات في عشرة او خمسة عشر يوما واذا استصرخت القبائل المجاورة يهبون دراكا لحمل السلاح فيجتمع منهم الوف يحسنون استعماله في مواطن الصدام

وفي قلعة هرات الان ٢٦ كتيبة من المشاة و١٨ الايا من الفرسان اذا انظم اليها ذلك العدد الدثر من المقاتلة مع ما في داخلها من المدافع الكبيرة والصغيرة البالغة ٢٥٠ عدا فاذا داهمها جيش مهما كان من ثبات جاش رجاله واستعداده فلا تسل كيف يقاوم وتامل ما يجرى بعين البصيرة · وغريب ان ساغ لبعضهم ان يتبجحوا ويقولوا ان الروس احتلوا هرات وذهبوا الى ان قلعتها خالية من كل اسباب الدفاع عارية عما يصد الهجمات عليها ولا غرو فان اربع ولايات افغانستان احكم تحصينها وشددت دوائرها من هذا الطرز واذا لم تكن قواتنا الجندية هناك بلغت عدد الروس ايضا فلا يرخص لي في سردها هنا على اني لا ادعي ان الروس سيباغتون الهند لكن حركتهم لا تصير على كلا الاحوال من مملكة الافغان وربما كانت من طريق السهل وظني انهم ينفذون من بلوجستان ومنها يعبرون الى الهند ولكن الزمان سيرينا متى تجري هذه الحادثة والله اعلم بمصائر الامور

حوادث خارجية

اخبار الاستانة

زعم بعض مكاتبي الجرائد الايطاليانية برومية عن مكاتبة من اشقودرة ان الجمعية التي عقدت من متطرفي الارناووط للسعي في الارض بالفساد قد انكرت على الباب العالي اعتباره لحركات اشياعها من قبيل الحرابة واللصوصية وان اعضاء تلك الجمعية يقولون ان الغرض من مساعيهم هو خلاف ما تبادر لذهن الدولة فانهم انما يسعون لتاييد ما يزعمونه من الحقوق والرغائب المشروعة وقد ضمنوا تلك العبارات في منشور بعثوا به الى اشياعهم في اكناف البلاد وحذروهم فيه من دسايس النمسا التي اصبحت تسعى ظاهرا وباطنا للتذرع بها لاحتلال قطعة من بلاد الارناووط كما توصلت لاحتلال بوسنة وهرسك ثم قالوا فلو حدث ذلك (لا سامح الله) تجد النمسا امامها قوة تتجاوز العشرين الفا من صناديد الارناووط مستكملي السلاح والنظام يستميتون في سبيل الدفاع عن الحرية المقدسة اذا حاولت تلك الدولة ان تعبث بها

الخلدونية

ميزانية سنة ١٩٠٠

الدخل	ص	فرنكات
١ فاضل حساب سنة ١٨٩٩	٦٤	٢٦١٨
٢ ما يومل استخلاصه من اشتراكات السادة الاعضاء		١٠٠٠
٣ تبرعات (تذكرة)		٠٠٠٠
الجملة	٦٤	٢٦١٨

الخرج	ص	فرنكات
الباب الاول * المصاريف الضرورية		
١ مرتب القيم		٧٢٠
٢ اجر استخلاص اشتراكات السادة الاعضاء		٥٠
٣ مطبوعات وادوات كتابة ومصاريف مختلفة		٣٠٠
٤ معلوم تنوير محل الدروس بالغاز		١٠٠
٥ معلوم الاشتراك في ماء زغوان		٥٠
الباب الثاني * المصاريف الاختيارية		
١ ثمن شراء كتب والات هندسة ٠٥٠٠		
٢ ثمن شراء جوايز لمن تظهر نجابته من الطلبة ٠١٥٠		
٣ مصاريف الاحتفالات ٠٤٠٠		
٤ اعانة لتلميذين لاكمال تعليمهم بمدرسة كارنو من سنة واحدة ٠٢٠٠		
الجملة ١٣٥٠		١٣٥٠
ما ينبغي ان يبقى بصندوق الجمعية على وجه الاحتياط		٥٠٠
ما يفضل بالصندوق بعد طرح الخرج من الدخل	٦٤	٥٣٨
الجملة مطابقة لجملة الدخل يمناه	٦٤	٢٦١٨

(Rusma Ganibal)

الماء الطهور لسقوط الشعر

ظهر في عالم الكيماوية ماء جديد عجيب يزيل الشعر والوبر الزائد الذي يظهر بالبشرة وهو ماء لا يضر البدن بل ينعمه ويبيضه يستعمل بدون استحمام حتى في البيت مضمون المنفعة هين الاستعمال مرغوب فيه بجميع الاقطار الاسلامية صار تحليله بالامر العلي بالمكتب الطبي الشاهاني بالاستانة العلية فوجد خالصا من شوائب السميات كالزرنيخ وغيره ويكفي في استعماله ان يبل الشعر به ثم بعد دقيقتين يسقط الشعر تدوم الزجاجة الواحدة منه ستة اشهر وسعرها للرجل ثلاثة وللحريم اربعة فرنكات يباع فقط بمخزن (اوروسدي باك) الكائن بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ومن اشترى الكثير ينقص له من الثمن وهو ٤ فرنكات ومن طلبه على طريق البوسطة يلزمه ان يزيد على الثمن نصف فرنك اجرة البريد (فيقبل الزجاجة سالمة وملفوفة لفاجيد) ويكتب الى
Etablissements OROSDI BACK rue Essadikia n° 13 Tunis

اعلان

ان ماكينات كمبانية سنجر للخياطة هي احسنها واكملها اتقانا وهذه الكمبانية اختصت بكثرة بيعها بجميع مدن العالم لما فيها من الكفالات الحقيقية للمشتريين وتبيع ماكيناتها موصلة لمحل المشتري على ان يدفع ثلاثة فرنكات في كل اسبوع وتدرب عليها مجانا والتحذير حضرة القراء من اعمال بعض التجار الذين يبيعون الانا من الصنع الردي فضع نصب اعينهم صورة ماركة فابريكة كمبانية سنجر فيلزم ان يكون النيشان موافقا لصورة هذا المثال والا فان جميع ما يباع مقلدا

THE SINGER MANFG CO. TRADE MARK

PARIS
GRANDS MAGASINS DU
Printemps
NOUVEAUTÉS

ترسل قائمة اسعار تحف البرانتان باشكالها خالصة الاجر وهي سائر تحف الربيع لمن طلب ذلك بمكتوب باسم المسيو جول جالوز وشركائه بباريس كما ترسل مشاتر سائر المنسوجات التي لديه ولكن ينبغي تحرير انواعها واثمانها وترسل جميع البضائع خالصة اجر النقل للقطر التونسي من قيمة ٢٥ فرنكا الى حاضرة تونس وسائر مراسيها قطع البوسطة

كل امر في ٢٥ فرنكا تدفع سلفا يمكن ارسال قيمته في قطعة واحدة يرسل الى محله خالص الاجر في جميع الاماكن التي توجه لها قطع البوسطة



Nigrogène Parisienne

النيقروجين الباريزية

صبغة الشعر

ختراع جديد لصبغ الشعر الابيض والشنب واللحية في دقيقتين هذه الصبغة الفرنسوية المكتشفة حديثا الفايقة على جميع التراكيب المعلومة حصلت في مدة قليلة على الرغبة العمومة في جميع الاقطار الاسلامية خصوصا في مصر واستانبول يستعمل لتحويل الشعر والشنب الابيض الى اللون الطبيعي الاسود او القسطلي في دقيقتين بمجرد استعماله واللون المتحصل منها لا يتبدل ويثبت بالغسل ولا يتغير ستة اسابيع لا يسود البشرة وهي تطول وتقوي اصول الشعر ولا تضر الصحة واستعمالها سهل يوافق الرجال والنساء تكفي الزجاجة الواحدة ستة اشهر يباع فقط بمخزن (اوروسدي باك) الكائن بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ومن اشترى الكثير ينقص له من الثمن وهو ٤ فرنكات ومن طلبه على طريق البوسطة يلزمه ان يزيد على الثمن نصف فرنك اجرة البريد (فيقبل الزجاجة سالمة وملفوفة لفاجيد) ويكتب الى
Etablissements OROSDI BACK rue Essadikia n° 13 Tunis



ورق سيقاريت بيكريم وهو احسن ورق ظهر الى الان جامعا بين الصفاوة والرقة والصحة واللون مصنوع من السلك الروسي ويعرف من هذا النوع بالطغراء الروسية وما سواه فمن المقلد

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

وقد جاء في خبر من الاستانة ان الباب العالي بعث بلجنة لتحقيق الحال واقامة العدل بين الحاكم والمحكوم

جاء في خبر من الاستانة ان المذاكرات الجارية بين الروسيا والباب العالي في طلب استقلال الروسيه بامتياز مد السكك الحديدية بولايات الاناضول قد انتهت بالموافقة على تخويل الروسيه حق التقدم على غيرها من الدول إلا الدولة العثمانية اذا تولت مد تلك السكك من مالها

انهى سفراء دول اوروبا الى الباب العالي رقيما من جميعهم في التشكي من زيادة ثلاث في المائة عن رسم ٨ في المائة المرتب على كمركية الواردات الاجنبية حسبما اخبر بذلك بعض الجرائد العثمانية وعلى تغيير ذلك الاداء بدون مراجعة اوليك السفراء قال الراوي وتلقاء تعرض سفراء الدول صدرت الارادة السلطانية بابقاء الامر على ما كان عليه

نعت اخبار الاستانة وفاة الغازي عثمان باشا بطل بليونة رحمه الله رحمة واسعة

جاء في جريدة الماتان الفرنسوية ما خلاصته قد اشاعت الجرائد الانكليزية ان ادارة البلغار عازمة على الاعلان باستقلالها باعانة الروسيا تنصلا من التبعة العثمانية ونحن نظن ان الروسيا لا صالح لها والحالة هذه في اعانة البلغار على عمل من شانه ان يحدث فتورا في علائقها مع الباب العالي فقد نالت الروسيا اخيرا ما تتمناه في مسالة السكك الحديدية ولها في آسيا رعايا كثيرون من المسلمين وكل تظاهر بالاساءة مع الحضرة السلطانية لا ينشا عنه إلا زيادة التنافس في النفوذ بالاستانة ولذلك صح ان يقال ان جميع ما اشيع من الاخبار بشان استقلال البلغار من قبيل الرجم بالغيب والانباء الزايفة

بعثت ولاية ايدين الى نظارة الداخلية الجليلة في الاستانة العلية تقريرا تلغرافيا قالت فيه ان الاعانات التي تبذل لمنكوبي الزلازل في هذه الولاية تنفق في سبيل اغاثتهم اولا فاولا . ومن ذلك انه قد انشي في لواء آيدين ولواء دنزلي وهما اكثر الولاية مصابا خمسة آلاف وخمسمائة وثمانية وتسعون منزلا خشبيا على ثلاثة انواع كل نوع مساحته من ٣٠ الى ٤٠ ذراعا مربعا وفي كل واحد من هاته المنازل مرافقه اللازمة . وقد اصلح بالترميم احد عشر الفا وتسعمائة وسبعة وخمسون منزلا مما تهدم اكثرها وتخرب وامكن اصلاحها فاجتمع تحت عناية الله وفي ظل تعطفات الحضرة الشاهانية جميع الاهالي الذين كانوا فقدوا مأواهم من اثر تلك الزلازل . وعلى هذا المنوال من العدل وحسن العناية توزع الملابس والاطعمة على المحتاجين . وفي بعض القرى عمرت المساجد التي كانت هدمت فاصبح الاهالي مطمئنين في منازلهم ويؤدون شعائر دينهم في مساجدهم داعين للحضرة الشاهانية باعز وطول البقايا !!

هذا هو مال التقرير الذي بعث به دولة والي ايدين والحق يقال ان العثمانيين في جميع الارجاء داموا يدا واحدة وتبرعوا بالمساعدات الجمة الوافرة اعانة لاخوانهم المنكوبين بزلازل ايدين وكانوا في نجدتهم كالمومن للمومن نفسين في جسد واحد اذا اشتكى عضو منه تالم له سائر الجسد . وهذا مما يشكرون عليه لان القصد الحقيقي من رباط الامم وتناصرها هو معونة المحتاجين ومساعدة الضعفاء وهو القرض الحسن الذي يقرضه المومن ربه في عبده فيديه له فيما بعد اضعافا مضاعفة والايام دولي بين الناس وكما يدين الفتى يدان وبالكيل الذي يكيل يكتال

خلاصة اخبار الحرب

اهم الانباء الواردة خلال هذا الاسبوع من دار الحرب دخول الجنرال روبرتس يوم الثلاثاء الفارط بعساكره ظافرا منصورا لمدينة بلومفونتاين عاصمة جمهورية اورانج حيث كانت خلوا من الاستحكامات والقلاع الحربية اما المسيو ستاين رئيس هذه الجمهورية فقد ركن للفرار والتجا لبلاد الترانسفال وسلم ارباب الحل والعقد زمام الحكومة ليد القائد الانكليزي فاقام العلم البريطاني على دار الحكومة وبعث برسالة برقية لدولته يبشرها بهذا النصر وتقويض ملك الجمهورية ولما نفذ القضاء بعث المسيو كروجر رئيس جمهورية الترانسفال القائمة بواجب القتال في د الجاري الى اللورد ساليزبوري رئيس وزراء انكلترا تلاها على البرلمان مضمونها ان مضار الحرب قد اوجبت ايضاح الغرض الذي يسعى اليه البويرون وان الترانسفال لم يقصد تهديد سلطة الملكة بل اراد ما يرغب فيه من مجرد المحافظة على استقلال الجمهوريتين واعتبارهما متمتعتين بسيادة عموم الدول ومراده ايضا الحصول على ميثاق في عدم التعرض بالاذى لكل من كانت له يد في الحرب من رعايا الانكليز قال الرئيسان وعلى هذه الشروط يقبلان الصلح وإلا فلا يبقى لهما إلا الاستمرار على الطريق التي سلكاها معتمدين على الله جل وعلا الذي امدهم بحب الحرية الذي لا يخيب من دعاه وانهما لم يفاتحا دولة انكلترا ذلك قبلا لما انهما كانا متبوعين لاوطان انكليزية وبذلك خشيا من المساس بناموس ابريطانيا وحيث خرجا الان من تلك الاوطان صرحا بمقصدهما وبشروطهما على رءوس الاشهاد من رجال العالم المتمدن فاجاب عن ذلك اللورد ساليزبوري برسالة ذكر فيها الرئيسين بان السلم كان سائدا في اكتوبر المنصرم ولكن الترانسفال بينهما كانت المفاوضات جارية لتعديل وتقويم المضار التي تشكى منها نزلاء الانكليز امتشق السلاح بدون ان يصدر من انكلترا ما يمس الاتفاقيات الجارية وارسال البلاغ الاخير واطنب بالحرب واتحد مع اهالي اورانج مغار على الاوطان الانكليزية وداسها بخيله ورجاله وحاصر ثلاث مدن فازهق النفوس النفيسة ودمر الاملاك والحق المقاطعات بالملكة عقابا لانكلترا عن رضاهما بوجود الجمهوريتين وبناء عليه فلا يسع دولة انكلترا إلا ان تجيب بانها ليست مرتاحة للموافقة على استقلال الجمهوريتين

اما دول اوروبا فلا زالت على خطتها من الحيادة ومع حث الجرائد لحكومات بلزوم التداخل اشعرت كل من ايطاليا والمانيا والنمسا جوابا عن ملتمس حكومة الترانسفال بانها لا تتداخل بالصلح بحال من الاحوال ولاراز يدور على الالسن ان دولة الروسيا ربما عزمت على هذا التداخل بهمة جلالة القيصر عملا باصل المسالة المقرر بمؤتمر لاهاي اما فقد صرح جناب وزير خارجيتها جوابا عن سوال في هذا الشان بانه كفاها ما قامت به من اثارة الهمة ولاخذ بيد المظلوم وانها عازمة على ان لا تتداخل إلا في ما يعود عليها وعلى عامة مصالحها بالنفع والخير ولا تتعرض للمنافسة في مصلحة الغير

الروسيا وانكلترا

جاء في خبر من سان بطرسبورغ ان المحافل السياسية تتناجى بشرح مقالة عنيفة ادرجتها جريدة (روسيا) الشبيهة بالرسمية في التنديد على انكلترا ومما جاء فيها قولها ان انكلترا لا تزال من قرن تعارض في توسيع نطاق نفوذ الروسيا وزيادة شوكتها خصوصا باعتضاد سكان الجبال من قبائل القوقاز وهي التي حسنت للارمن احلام احياء الملك جامع لشتات الارمن ومنعت الروسية من الدخول للاستانة ومزقت معاهدة اية استفانوس وحركت الجابون للاستعداد لمقاومة الروسية ثم ختمت كلامها بقولها انه يتعين على الروسية ان تسلك مع انكلترا سياسة الحزم والشدة

وروى الفيقارو عن مكاتبه ببرلين ان عموم جرائد المانيا اخذت في اظهار حركة الغاية منها بث الاخبار المدهشة والانباء المؤثرة لتكدير العلائق بين الروسية وانكلترا ومن جملة تلك الجرائد لبرلينر تاجبلاط اخبرت بان الروسيا بصدد اعداد تجهيزات لها بال وحشد الجنود على تخوم القوقاز حتى اذا ما تمت تلك الاستعدادات خاطبت انكلترا خطابا بليغا

المغرب الاقصى

استفدنا من رسالة من مكاتبنا بطنجة انه قد بدت خلال الاسبوع الفارط حركات افكار جعلت الناس يتساءلون عن سبب الاشاعات التي ظهرت بخصوص مطامع اسبانيا في مملكة المغرب حتى خيل لبعض الواقفين على ماجريات الامور ان دولة الاسبان قد عملت على تحريك خواطر النوادي السياسية واشغال الطبقات التي جاشت افكارها من جراء النكبات التي المت بهذه الامة لنحسة الطالع والسياسة الخرقاء سياسة العسف والاستبداد التي سلكتها في ممالكها بالافقة الافريقيين الاسيوية والامر بكيانه والهاء الاحزاب العاملة على قلب نظام الملكية الى النظام الجمهوري وخلع نير المظالم وتخفيف اثقال الضرائب التي اعيت كاهل الامة وذلك بفتح باب مسالة سياسية تنبعث لها هم الطامعين واحداث مشاكل خصوصية تنصرف اليها انظار ذوي الشركة والنفوذ من طبقات الرعية حتى لا تتاثر الهيأة النظامية من مجموع المساعي الثورية وما يتراى في افق سياسة المملكة الوصية من الارتباكات المهمة والسحب المدلهمة المتلبدة على افق الدولة الاسبانيولية

وما كنا نصدق بخطور هذه الحركة الفكرية والتعرض لما يختلج في احشاء دولة اسبانيا من المطامع لاشعبية لو ما وقفنا في بعض الجرائد الاسبنيولية على لهجة خصوصية تشعر بدبيب تلك المطامع في عقول القابضين على ازمة الامور بمملكة اسبانيا فقد اشعرت تلك اللهجة واستبان من عبارات تلك الجرائد ان دولة اسبانيا عازمة على ارسال وفد مخصوص تحت رئاسة السينيور (دابيده) سفيرها بطنجة بصفة خارقة للعادة ولت الجرائد والغرض من ارسال هذا الوفد دون ما يتبادر للاذهان من تقديم مراسم الاحترام والتحية لحضرة مولاي عبد العزيز بل الغاية منه تسوية بعض مصالح سياسية فما سرى هذا الخبر في الطبقات الواقفة على الحركات الفكرية حتى ذهبت العقول في ذلك مذاهب شتى واصبح القوم يضربون اخماسا لاسداس ويقولون ليت شعري ماذا تبتغي اسبانيا من حكومة مراكش وما تكنه صدور رجالها من المطامع في هذه الاوقات الحرجة التي كان الظن فيها ان لا تحرك ساكنا ولا تبدي حراكا لمصابها الطارئ بالحوادث وصاء القدر المحتوم الذي قضى عليها بالخيبة والخسران في مجتمع العمران واسترسلت العقول تيها في امر هذا النباء الغريب الى ان ورد في جريدة (افريكا) الاسبنيولية المطبوعة بسبتة ما كشف القناع وقرع في الاسماع من المقال التي ادرجتها تحت عنوان (فرصة فائتة) حيث قالت فيها ما معناه

وان دولة اسبانيا قد صممت على ان ترسل لسلطان المغرب وفدا خصوصيا في شهر افريل القابل وهي احسن فرصة اختارتها الحكومة لتطالب حكومة المغرب بالعمل بمعاهدة وادي راس القاصية بتحرير حدود قلعة سبتة بما يقتضيه ناموس الامة وذلك في مقابلة صائنته كروز حيث لم تسلم تلك المفوضة من طرف حكومة مراكش ومن مقتضى وظيفته هذا الوفد ان يطلب السفير توسيع نطاق الحرم الحومي للقلعة الى ان يصل الحد بالسفح الغربي من جبل سيراولونس وعالت الجريدة المومى اليها هذا التوسيع في الاراضي المكتشفة لقلعة سبتة بمثل ارهى من بيت العنكبوت شريتة ولا انها معاهدة سياسة وتحقيقا للرغايب العسكرية من احكام الرباط وتعزيز المنعة في لمنارة ومن ذلك قولها ان سبتة هي قلعة من الطراز الاول منيعة لاستحكام عامرة منطقتها الحربية بحامية من فرق الجندية ولا تتم منعتها وبعز على العدو اخذها إلا اذا دخلت الجزيرات العليا في تكنف منطقتها المشرفة على معالمها في حوزة اسبانيا ولا تعتبر لهذه الدولة ملكية ثغر تزوره لثغر الوحيد بذلك الساحل الصالح لتنزيل البضايع والركاب ما دامت حدودها على حالتها الراهنة كما انه لا يصدق على سبتة انها مفتاح البوغاز الاكبر إلا اذا استولت اسبانيا على التلال

المشرفة على تلك القطعة من البحر اشرافا كليا قالت الجريدة فهذه الاسباب وغيرها من الاسباب التي يسهل تعدادها هي القاضية على سفيرنا بان يطلب من حكومة المغرب توسيع نطاق الاستحكامات الاسبانيولية الى ان يتجاوز الحد ثرية بنزو والحادة للجبال المشار اليها

وهذا الكلام صريح في اضمار اسبانيا مطامع افتحلتها من الاتفاقيات المتينة لتقوم بهذه الدعوى الجديدة غير ان من صرف النظر في مجرى الحوادث الوقتية ونظر بمراعاة التدقيق في افق السياسة العمومية علم بلا عناء ان اسبانيا ربما جرت على نفسها مسئولية كبرى تفتح باب مشاكل جديدة في المملكة المغربية وانها ربما رميت باستخدام سياستها في مطامع غيرها من الدول الاوروبية فتناورها الدول وتعمل على مناصبتها العداء بما يجلب عليها البلاء ونحن لا يخالج بنا ان نبين لحكومة اسبانيا طريق الهداية الى اقوم مسالك سياسي تسلكه مع الدولة المغربية فهي بذلك احق واولى واما نقول انصياعا الداعي الانصاف والذب عن هذه المملكة الاسلامية ان قيام اسبانيا بهذه الدعوى على حين تحرك الخواطر واحتراج المواقف السياسية وبما عده العاملون من ارباب السياسة الناظرين الى حفظ كيان السلام خرقا واعتداء فان حكومة اسبانيا على فرض محافظتها على النقاط التي لها على ساحل المغرب في غنى من امتلاك الربى والجهات المشرفة على ثغر سبتة لما انها لا تحتاجها مهما بلغت استحكاماتها من المنعة تقاوم اسطولا عددا من اساطيل اوروبا بحرا

وليس في استعدادات الحكومة المخزنية ما يوجب الحذر والخوف على ممتلكات اسبانيا خصوصا في هذه الاوقات التي اصبحت فيها حكومة مراكش كجسد بلا روح لقلة تحرك ركاب امرائها واعتنائهم بتدريب العساكر على اساليب القتال الجديدة واعدم استعدادهم للعدو استعدادا يقذف الرهبة والخوف في قلوب الاغيار ويكفل باستقلال الديار وإلا فما بال انكلترا الضاربة بجبل طارق لم تنهض بهذه الحجة فتطالب اسبانيا بتوسيع نطاق حرم استحكاماتها فما جرى على المثل يجرى على المماثل فما علمنا ان انكلترا طالبت اسبانيا بالاستيلاء على جبل كوبونيره المشرفة على جبل طارق الحاكمة له وعليه فاسبانيا انما تقصد من انفاذ الوفد الذي ستبعث به لعاصمة مراكش ان تستخدم براعتها في الحصول من دولة المغرب على فوائد تماثل الفوائد التي تحصلت بها على انكلترا عند ما طالبتها بالتنازل لها عن الربى المشرفة على قلعة جبل طارق بداعي ان ذلك لازم لراحتها واحكام منعتها ونحن على يقين ان مولاي عبد العزيز لا يلبث ان يجيب عن هذا الطلب بما يستحقه من اصالة الراي والحجة الدامغة المفحمة وان المولى ابا احمد وزيره الاكبر لا يقصر في اظهار ما تكنه مساعي اسبانيا من الخفايا وما تبطنه هذه المساعي من الدسائس بما له من التحنك والتجربة والدهاء وسنفيد حضرة القراء بما تنتجه المذاكرات في هذا الشان وكل ءات قريب

عالم قازاني

جاء في اللواء الاغر ما نصه

شرف الديار المصرية عالم من اكبر علماء قازان بقصد الذهاب الى الحج الشريف وهو العالم الفاضل السيد حميد الله بن فتح الله وقد تفضل حضرته بزيارتنا هذا اليوم وتحدثنا معه طويلا في احوال المسلمين بقازان والروسيا عموما فعرفنا منه ان الدولة الروسية لا تتعرض للدين الاسلامي بالاذى مطلقا وان المسلمين في تلك الجهات محافظون على دينهم محافظة شديدة متمسكون بعقيدتهم تمسكا قويا وان الاولاد جميعا يتعلمون القرآن الشريف ويدرسون اللغة العربية وان البنات تتعلمن قواعد الدين واركانه . اما الاداب فعظيمة ومسالك الفسق قليل جدا والعفاف سائد بين كافة النساء

وقد علمنا من حضرته انه يدرس في احد مساجد قازان . ويلقي على طلبته من الفقه كتاب الهداية ومختصر الوقاية ومن النحو كتاب الكافية مع الجامع ومن الصرف كتاب العزى مع شرح التفتازاني ومن المنطق كتاب الشمسية والتهذيب ومن التفسير الجلالين والبيضاوي ومن العقائد كتاب سعد الملة والدين ومن الحكمة شرح حكمة العين ومن الحساب كتاب خلاصة الحساب ومن الحديث كتاب مشكاة المصابيح وهذا يدل على تقدم العلوم الاسلامية هنالك

نسأل لهذا العالم الفاضل سفرا سعيدا وحجا مباركا مقبولا وعودا لوطنه حميدا

حوادث داخلية

انعمت الحضرة العلية دام علاها بالصنف الاول ترفيعا على جناب المسيو هوقون مدير الفلاحة والتجارة تنويها بشان المنعم عليه واظهارا لما له من الكمالات للعيان فنهني جنابه بهذا الترقي الذي هو به جدير

يوم السبت القابل يبارح هذا الطرف قاصدا الديار المصرية على طريق مرسيليا وطنينا الفاضل الاعز السيد خليل بوحاجب حيث يقيم نحو الشهرين يحتفل اثناءهما باقترانه بصاحبة الدولة والمجد العالي الاميرة نزلي هانم فاضل كما كنا اشرنا لذلك في اعدادنا الاخيرة صاحبته السلامة في الضعن والاقامة

صبيحة يوم الجمعة الفارطة حل بين اظهرنا الماجد الاكمل عزتلو البيمباشي السيد محمود بك خير الدين نجل المرحوم الوزير خير الدين الصدر الاسبق احد اليأوران الكرام قاصدا صلة الرحم بزيارة الحاضرة والبلاد التونسية مهد ولادته ثم يتوجه عزته لعاصمة باريس لزيارة معرضها العام وهو من ذوي الهمة والشهامة والكمالات الواسعة فنرحب بقدومه ضيفا كريما ونرجو له السلامة في الضعن والاقامة

في ١٥ من الشهر الجاري احتفل نزلاء الايطاليان بافتتاح المرستان الجديد الذي اقاموه بالتعاون بينهم لمعالجة مواطنيهم خارج باب القلة

ان المكلمة ام

عجبا ما اصعب وارق وظيفة الامهات والمراضع فان رضيعهم بعد ان يكون مستقيم المزاج يعتريه الذبول بدون سبب ظاهر فتضيع الوالدة ويذهب جمال وجناته وزهاء ذاته وشاهية الاكل ومع ذلك يكبر وينمو كالنباتات بغاية السرعة ثم يعتريه لضعف والذبول كيف العمل لاعادة الصحة وقوة الحياة له واسترجاع قوة عضلاته وتقوية اعصابه وصلابة عظامه تلك مسالة صعبة تجدون حلها في الرسالة الاتية

لوكيلم (مقاطعة موربيان) في ١٢ فراير ١٨٩٨

ايها السادة ـ لي بنت يبلغ عمرها الثلاث سنوات كانت كئيبة حزينة عديمة الشاهية صائرة الى الهلاك بدون سبب ظاهري سوى سرعة نموها وما كان يحصل من القوت والقويات التي كانت تتناولها ولا زال يزداد ضعفها لانها كانت تتقاياها بمجرد ابتلاعه لها فايست من الشفاء ولما وقفت في الجرائد على النتائج النافعة الناجمة عن مستحلب سكوت طلبت منكم ان تسلموا لنا مسترة من ذلك المستحلب فتناولته البنت بسرور ونشطنا بتلك التجربة واستمرينا على اعطاءها من ذلك العلاج الفائق وهكذا امكن لنا في كل يوم ان نتعقب تحسينات حالة صحة مولودتنا فعادت لها الشاهية والانشراح والسمن ونحن نعلن على رءوس الاشهاد ان لا فضل في شفاء بنتنا إلا الى مستحلب سكوت فارجوكم ان تقبلوا خالص تشكراتنا

Marie BAUDET

الامضاء بودي

انّ ماد مستحلب سكوت بالشفاء التام السريع وانما ذلك لكونه غذاء كاملا بمجموع الاعضاء في قالب حسن مقبول عند جميع النفوس في جميع فصول السنة دائما بدون تعب على المعدة واذا هزل الصبي واعتراه الوهن فانما ذلك لكون الغذاء ليس على نسبة نموه ونماءه السريع للغاية ومستحلب سكوت يعين الطبيعة اذ يمد مجموع الاعضاء بغذاء الاعضال والاعصاب والعظام زيادة على زيت كبد الحوت بالفاسدنية وروح الفوسفاط الكلسي والسودة ممزوجة مع بعضها تركيبا وهو نافع للعظم وحينئذ فلا عجب ان كان الاقبال على هذا الدواء يتزايد يوما فيوما

مادبة ودادية

ليلة الجمعة الفارط اعد متوظفو مامورو الادارة العدلية بالدولة التونسية مادبة انيقة اكراما وتهنئة للفاضل الماجد الوجيه الاكمل صديقنا السيد خليل بوحاجب رئيس قلم الامور الجنائية بالادارة العدلية بمناسبة ارتقائه لرتبة الصنف الثاني من نيشان الافتخار الذي نوهنا بشانه في احد اعدادنا الفارطة وقد اتصلنا بنص الخطب التي وقع القاؤها بتلك المناسبة عند انتهاء الطعام فراينا من الافادة ان نحلي بها جيد الجريدة اشهارا لفضيلة صديقنا المذكور فاولاها خطبة فصيحة باللسان الفرنساوي تلاها الوجيه البارع مسيو ريشار مصلي كاتب سر جناب مدير العدلية قال فيها ان الاحساسات النبيلة التي دعته لذلك المجلس هي احساسات جناب مدير العدلية نفسه وبالتبعة احساسات سائر الفضلاء الحاضرين وعليه فان الخطيب يرى نفسه سعيد الحظ باغتنام تلك الفرصة الثمينة للقيام بواجب التهنئة لحضرة المعزوم بمناسبة احرازه للصنف الثاني من نيشان الافتخار جزاء ما قام به من الخدمات المهمة ولا يشك في ان هذا الارتقاء يسر له كل ما ورد لادارة العدلية ثم قال الخطيب وانه ينتهز تلك المناسبة لكي يزيد هناءه بصفة اخص باسمى قياما باظهار السرور الذي داخل الجميع من اقتران حضرة المعزوم بصاحبة الدولة والمجد والعفاف الاميرة نزلي هانم فاضل تلك الدرة الخديوية التي طلع نجمها من بلاد العجائب والغرائب بلاد النيل المبارك فاشرق على افق هاته البلاد وبعث اشعته نحو قلب السيد خليل الودود (تصفيق استحسان) وفي الختام رفع الخطيب قدح السرور شاربا نخب العائلة الخليلية التوارثة لاهجا مع بقية الحاضرين بعبارات الهناء الجميل

ثم تلاه حضرة الشيخ العالم الفاضل الاكمل السيد حمودة تاج رئيس قسم البحث بمحكمة الوزارة والقى الخطاب النفيس الاتي نصه

ايها السادة الاعيان اهل الفضل والادب والمروءة

قد دعى عبد اخوتكم هذا ان ينتهز هذه لفرصة التي لاحت كشامة خضراء في وجنة الايام الغر والليالي القصار ليبرهن عما خالج ضماير الجمع من دواعي المسرة وبواعث الابتهاج التي اثمر غرسها وطاب مجناها ودارت بيننا عبارات التهاني بهذا الطالع الذي ظهر بارفع محل وسر اهل العقد والحل الا وهو الصنف الثاني من نيشان الافتخار الذي اشرقت على صدر خليلنا انواره وظهر افتخاره فيا له من مظهر كشف على ما للهنوه به من الاعتبار في قلوب الخاصة والعامة كيف لا وهو لم يقتصر على ما تحقق له من شرف النسب حتى اضاف لنفسه الزكية مكتسب الحسب والدولة العلية صانها الله تعالى قد علمت خصال متوظف زان ما انيط بعهدته من الخدمات المهمة بكمال الدراية وتمام العفاف اكثر من خمسة عشر عاما قضاها مع رؤساء اعلام شاع صيتهم وذاع كالهمام الاكمل مسيو بنبار والعمدة الارفع مسيو ريني والعلم الاوحد مسيو روا قنصل جنرال دولة فرنسا الفخيمة مع ما انضاف له من الخدمة الطويلة تحت نظر التحرير القانوني